المثني والجمع كيازيدان صاحبي عمرو ويازيدون اصحاب عمرو ولان بعضهم
يجعل الالف والواو نفس الضم **قوله** اجيب بان الندا الي اخره تقضية هذا
الجواب ان المنصوب لا يعرف نعته لانه نعت به قبل التعريف بهذا او في الجواب
نظر ولعل المقصود منه ان التركيب في حد ذاته يجوز فيه الوجهان **قوله**
فلما اختلف الخ قال الدنوشري فيه نظر لانه ان اعتبر ورود الندا على
الصفة مع موصوفها كان النصب واجبا وان اعتبر وروده على الموصوف
وحده كان الضم واجبا فاني ياتي جواز الوجهين وقوله سابقا فالعرب
توثر نصبها على ضمها معناه ان العرب في مثل هذا التركيب توثر اي
ترجح ما ذكر اي بنا على اعتبارهم سبق الوصف للندا وقد يقال ان مثل
هذا التركيب في حد ذاته يجوز فيه الوجهان **قوله** والخبر س بلا لكن
قال الدنوشري فاعل اخبر راجع الي يونس وس بمفعوله وكتب شيخنا
الشنبي بهذه ويحتمل ان المعني ان س قال ان النكرة المذكورة توصف
بالمعرفة فاخبر بذلك ولم ينقل ذلك عن العرب هذا ولكن الاحتمال
الاول اقرب او متعين **قوله** اجيب الي اخره قال الدنوشري هذا
الجواب متضمن منع قوله دائما توصف بالمعرفة ولا يلزم من حكاية
يونس لما ذكر امتناع الوصف بالنكرة ولعل ذلك فيقال المعرفة
مع منها نكرة **قوله** والقسم الثالث الخ قال الدنوشري قد يقال عليه كيف
صح جعل هذا قسما مغايرا للاول والثاني اذ الاقسام لا بد من تغايرها مع
ان هذا مبني على الضم تقديرا عند من يجعل فتحته فتحة اتباع لما بعده فهو
نظير يا موسى مثلا ولا يصح جعله قسما براسه الا عند من يجعل فتحته فتحة
بنا لا فتحة اتباع **قوله** متصل بمضاف قال الدنوشري لا جائز ان
يكونا صفة لابن لتعريفه لان المراد لفظه فيكونان بدلا منه ولا يصح
كونهما عطف بيان لاشتقاقهما ولا يشترط كون العلم الثاني المضاف

اليه

١١٦

اليه ابن مذكرا وان اشترطه بعضهم وفلان بن فلان لا يجوز فيه الا الضم
خلافا لمن جوز فيه الوجهين ايضا وعلل بعضهم اختيار الفتح بقوله وذلك
لكثرة استعمال المنادي حينئذ مع كونه في الاصل طويلا فتح لخفة الصحيح
الفتحة مع انها مناسبة لحركة صفته وهو واضح الا قوله في الاصل
فتامله **قوله** وفتحه اما على الاتباع قال الدنوشري وعلى كون الفتحة
للاتباع تقدر الضمة فيه والمانع من ظهورها حركة الاتباع وعلى اقحام
ابن فيكون زيد مضافا الى سعيد كما قال الشارح وينظر ما وجه فتح
ابن وقد يقال انه فتح تخفيفا او هو تاكيد ولا ينافي التاكيد الاقحام كما
صرح بذلك المرادي نقلا عن بعضهم في يا سعد سعد الاوس على قول
من ان الاول مضاف للاوس والثاني مقحم عند الفتح **قوله** او منادي
سقط منه الي اخره قال الدنوشري قد يقال لا قرينة على حذف حرف الندا
فكيف جاز حذفه وقد يجاب عنه بعدم تسليم ان لا قرينة **قوله** وانشدوا
الخ قال الدنوشري ورد استدلال الكوفيين بان عمر بحذف الالف بنا على
جواز الحاقها في غير تعجب او استغاثة او ندبة ذكره الاشموني في شرحه للالفية
والمرادي كذلك وزاد انه يحتمل انه نون ضرورة وحذف التنوين لالتقا
الساكنين وحذف الف اسامة في البيت للضرورة **قوله** رفيقه هو الفتى
اللهبي صاحبه الذي كان معه في السفر **قوله** وحكى الاخفش الخ قال الدنوشري
وعلى حكاية الاخفش يكون ابن منصوبا بتقدير امنع من ظهوره فتحته ضمة
الاتباع **قوله** في جواز فتح المنادي معها قال الدنوشري ظاهره انها ليست مثله
في غير ذلك كحذف الهاء وقد يقال انما قيده بذلك لانه الذي قدمه الوضع
فليتامل **قوله** اتباعا متحصل عليه فيه نظر اذ لا وجه للثلاثة المذكورة
باق ايضا هنا **قوله** وما التانيث في حكم الانفصال جواب عما يقال الاحكام انما تنبني على
حركة الاخر ونون ابنه التي اتبعته ليست اخرا وانما لم يجعل الاتباع لفظ ابنه لان النون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)